

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

لسان القاضي وراء قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك» [1293]. 2873 - عبداً
بن سنان، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: «أيُّ ما مؤمن قدّم مؤمناً في خصومة إلى قاضٍ
أو سلطان جائر، فقصى عليه بغير حكم، فقد شركه في الإثم» [1294]. 2874 - الإمام علي
(عليه السلام): «أفضل الخلق أقضاهم بالحق، وأحبُّهم إلى الله سبحانه أقولهم
للصدق» [1295]. 2875 - السكوني، عن جعفر، عن أبيه عن عليٍّ (عليهما السلام) أنَّهُ اشتكى
عينه، فعاده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا عليٌّ (عليه السلام) يصيح، فقال له
النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «أجزعاً أم وجعاً يا عليٌّ؟» قال: يا رسول الله، ما وجعت
وجعاً قطُّ أشدَّ منه، قال: يا عليٌّ، إنَّ ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر، نزل
معه بسفٍّود من نار، فينزع روحه به فتصيح جهنم! فاستوى عليٌّ (عليه السلام) جالساً،
فقال: يا رسول الله، أعد عليٍّ حديثك، فقد أنساني وجعي ما قلت، فهل يصيب ذلك أحداً من
أُمَّتِكَ؟ قال: نعم، حكّاماً جائرين، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور» [1296]. 2876 - ابن
عبّاس، عن النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّهُ قال: «من جعل قاضياً، فقد ذبح بغير
سكين»، ف قيل: يا رسول الله، وما الذبح؟ قال: «نار جهنم» [1297]. 2877 - سلمة بن كهيل،
قال: سمعت عليّاً (عليه السلام) يقول لشريح: «... ثمَّ واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك
ومجلسك، حتَّى لا يطمع قريبك في حيفك، ولا يئأس عدوك من عدلك...» [1298].